يحتمل

من جانب الانف على بياض العين الى سوادها وقال الطيبى يحتمل ان يكون
الظفرة فى العين الممسوحة وان يكون فى العين الاخرى انتهى لا يخفى ان
وجود الظفرة فى العين الممسوحة بالمعنى الذى ذكروه مما لا ... الا ان
يراد بالممسوح المعيوب فالظفرة فيهما فى العين الاخرى وان كان ظاهر
اللفظ يأباه وقوله كاتب وغيركاتب بالجر صفة مومن اى الذى يعرف
الكتابة ويحسن قراءتها والذى لا يعرفها وذلك برهان من الله سبحانه
على كذبه قوله اعور العين اليسرى قال التوربشتى فى وجه تطبيق هذه الرواية
ورواية عبد الله اعور عين اليمنى ان احدى عينيه ذاهبة والاخرى معيبة
فيصح ان يقال لكل واحدة عوراء اذ العور فى الاصل العيب وقوله جفال
الشعر بضم الجيم فى القاموس جفل الشعر جفولا اشعث والجفالة بالضم
الجماعة وما اخذته من راس القدر بالمغرفة وكغراب الكثير او من الصوف
وجفلة من الصوف جزء منه وبالفتح الكثير الورق من الشجر وعن النواس
بفتح النون وتشديد الواو بن سمعان بكسر السين وفتحها وقوله وانا
فيكم فانا حجيجه الحج الغلبة بالحجة وهو فعيل بمعنى فاعل وقوله دونكم
اى قدامكم وقوله فامرء للقوم فى الاثبات قد ثبت من الاحاديث ما يدل
على ان خروجه فى اخر الزمان ولكنه قال هكذا ابقاء للخوف على الامة
حتى يلتجئوا الى الله من شره وايضا هذا كناية عن تحقق وقوعه البتة
واشارة الى الابهام فى زمانه كالساعة وقوله والله خليفتى لما كان الاحتجاج
على الدجال وجعله محجوجا يرجع نفعه الى بقاء دينه وتقويته وكان
ذلك امره وشانه صلى الله عليه وسلم مما يهتم به اتخذ الله خليفة
ووليه على كل مسلم وحافظه فيبعثه عليه ويدفع شره وقوله قطط
فى القاموس القطط محركة القصير الجعد من الشعر كالقطا انتهى
والقطط يطلق على الشعر وعلى الرجل وفى مجمع البحار هو شديد الجعودة

الجعودة وقيل الحسن الجعودة والاول اكثر اى شديد المقبض كشعر السودان
وهو بفتحتين على المشهور وروى بكسر الطاء الاولى وقوله كانى اشبهه
... صلى الله عليه وسلم فى تشبيهه ولو قالوا كان عبد العزى لزم الجزم
بالتشبيه والعزى فى الاصل تانيث الاعز واسم صنم او سمرة عبدتها غطفان
وعبد العزى هذا كان من المشركين وقيل رجل من خزاعة من ملوك الجاهلية
وقوله فمن ادركه منكم وورد قراتها وقت النوم اتقاء شر الدجال وقوله
فانها جواركم بكسر الجيم اى امانكم وفى شرح ابن الملك على المصابيح جوازكم
بفتح الجيم والزاء وهو الصك الذى ياخذه المسافر من السلطان لئلا
يتعرض به المرصدة فى الطريق يعنى كانه سبب مجاوزتهم الطريق من
غير تعرض وقال وفى بعض النسخ بالراء ومعناه حافظكم وسبب امانكم
وقوله انه خارج خلة بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام وهو الطريق فى
الرمل والنافذ بين رملتين او النافذ فى الرمل المتراكم وقوله فعاث
يمينا وشمالا على صيغة الماضى من العث وهو الافساد اى افسد وروى
بصيغة اسم الفاعل اى فهو مفسد وقد صوب هذه الرواية بالعطف
على خارج وقال فى مشارق الانوار يقال عاث وعثى قال الله تعالى ولا
تعثوا فى الارض مفسدين وفى حديث الدجال روى بفتح الثاء فعل
ماض وروى بكسر الثاء وتنوينها على مثال قاض اسم فاعل من عثى و
بالوجهين قيدهما الجيانى وقوله قال اربعون يوما وجاء فى رواية اربعين
وهو بتقدير يلبث وقوله يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير
ايامه كايامكم قيل الاول لكثرة الهموم والغموم وشدة البلاء والفتنة
يرى لهم كسنة وعلى هذا القياس ثم الحق يزيد قدرا والباطل ينقص ويهون
المحنة وشدتها وهذا القول لا يناسب سوال الصحابة اتكفينا فيه صلوة
يوم وجوابه صلى الله عليه وسلم اقدروا له قدره وقيل ذلك لسحر ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)